

الدرجات الرفيعة في طبقات الشيعة

[479] يبكى النبي وليت هيج لفاطم * بالطف في انبائها ايامها الدين ممنوع الحمى
من راعه * والدار عالية البناء من رامها اتناكرت ايدى الرجال سيوفها * فاستسلمت أم
أنكرت إسلامها أم غال ذا الحسين حامى دورها * قدر اراح على العدو سهامها ومنها: بكر
النعى من الرضى بمالك * غاياتها متعود اقدامها كلج الصباح بموته عن ليلة * فضحت على
وجه الصباح ظلامها صدع الحمام صفات آل محمد * صدع الرداء به وحل نظامها بالفارس العلوى
شق غبارها * والناطق العربي شق كلامها سلب العشيرة يومه مصباحها * مصلاحها عمالها علامها
برهان حجتها التى بهرت به * أعدائها وتقدمت أعمامها النص مروى وكنت دلالة * مشهورة لما
نصبت امامها قدمت فضليها وجئت فبرزت * سبقا خطى لك احدث اقدامها دبرتها طفلا وسدت
كهولها * برضى النفوس وكنت بعد غلامها ومنها: أبكيك للدنيا التى طلققتها * وقد اصطفتك
شبابها وغرامها ورميت غاربها بفتلة حبها * زهدا " وقد القت اليك زمامها وهى قصيدة
طويلة طنانة. وكان المهيار انشد هذه القصيدة المرثية بحضور جماعة ممن كان يحسد الرضى
فشق عليه ونسبوه إلى المبالغة والافراط في اطرائه فرثاه بقصيدة أخرى أجاد فيها كل
الاجادة وعرض بهم ليزداد واغيظا مطلعها: أقريش لا لفم أراك ولا يد * فتوكلني غاض الندى
وخلا الندى
